**المحاضرة الخامسة**

**نص من العصر الاسلامي**

**من رسالة للامام علي عليه السلام الى عامله على مصر في معاملة الحاكم لرعيته**

**هذا ما أمر به عبدالله عليٌ أمير المؤمنين مالك بن الحارث الاشتر في عهده اليه حين ولاه مصر : جباية خراجها ، وجهاد عدوها ، واستصلاح أهلها ، وعمارة بلادها . أمره بتقوى الله وإيثار طاعته ، واتباع ما أمر به في كتابه : من فرائضه وسننه التي لا يسعد أحد الا باتباعها ، ولا يشقى الا مع جحودها وإضاعتها ، وان ينصر الله سبحانه بقلبه ويده ولسانه ، فانه جل اسمه قد تكفل بنصر وإعزاز من أعزه . وأمره أن يكسر نفسه من الشهوات وينزعها عند**